

لَقَدْ بَقَا فِي السَّمَاءِ مَنَافٍ أَقْرَبًا
فَمَا فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ شَبَهُ كَلَامِ
مَنَائٍ وَبُعَيْتِ شَيْعَةَ أَحْمَدَ
سَمَاءُ وَبَنَاتُهَا مَسْتَنِيَّةٌ وَفِيهَا بِلَادُ
قَوْلِ اللَّهِ كَلَّا تَحْصِي حَبِيبٌ وَكَلَامُ رَسُلٍ
وَأَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ رُسُلًا
وَكَلَامُ مَلِكٍ بِلَادٍ مُطَهَّرَةٍ عَلَى الْمَلَا
تَمَسَّكَ رَجُلًا مِنْ عَلَى الْخَلْفَاءِ فَدَعَا
سَمَاءَ وَعَلَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْعَمَلِ
لَهُ فِي الْمَعْلَمِ ابْنُ الْعَامِلِ وَالْعَرَسِ
جَمِيلِ

جَيْسِرُ رَسُولِ اللَّهِ أَبْهَى وَأَنْوَرُ
وَوَجْهُهُ بِالْأَنْوَارِ وَالْحُسْرَى
فَمِنْ نَوَارِهَا تَنْفِيسٌ وَبَدْرٌ مَنُورٌ
سِرَاجٌ مَبِينٌ شَاهِدٌ وَمُبَشِّرٌ
أَرَى قَوْلًا كَلَّمَ الرُّسُلَ وَأَحَدُ الْخَمْسِ
فَوَجْهُهُ مِنْ شَمْسِ الْفَيْضِ كَانَ أَبْهَى
كَمَا كَانَ مَا أَتَى مِنَ الْبَرِّ أَمْلَى
وَكُنْتُ رَجُلًا مُصْطَفَى مُتَوَجِّهًا
سَمَاءَ وَجِهِي إِنْ كَلَامٌ فِي غَيْبِهَا لَدُنِّي
تَرَى الْبَدْرَ صُلْبًا وَالْبَدْرِيَّةَ حَامِ مَرْتَبَتِي